كلية التربيـة
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

تطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية

في ضوء الاستقلال المؤسسي

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص إدارة تربوية)

إعداد

شكري محمد شكري عبداللطيف

إشراف

أ.د. شاكر محمد فتحي أحمد
أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية
كلية التربية جامعة عين شمس

د. رضا أحمد إبراهيم
الأستاذ المتفرغ بقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية
كليةالتربية جامعة عين شمس

د. أحمد رفعت علي الدغيدي
مدرس التربية المقارنة والادارة التعليمية
كليةالتربية جامعة عين شمس

1440هـ- 2019م

كلية التربية
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

صفحة العنوان

اسم الطالب: شكري محمد شكري عبداللطيف

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: 2003

سنة المنح:2019

كلية التربية
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: شكري محمد شكري عبداللطيف

عنوان الرسالة: تطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية في ضوء الاستقلال المؤسسي

الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية

التخصص: إدارة تربوية

لجنة الإشراف:

أ.د/ شاكر محمد فتحي أحمد	أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس
د. رضا أحمد إبراهيم	الأستاذ المتفرغ بقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية كليةالتربية جامعة عين شمس
د. أحمد رفعت علي الدغيدي	مدرس التربية المقارنة والادارة التعليمية كليةالتربية جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / 2019

الدراسات العليا:

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / 2019

موافقة مجلس الكلية: **موافقة مجلس الجامعة**

/ / 2019 **/ / 2019**

مستخلص الرسالة

اسم الباحث: شكري محمد شكري عبداللطيف

عنوان الرسالة: تطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية في ضوء الاستقلال المؤسسي

القسم: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

يمثل التعاون الدولي إحدى استراتيجيات الجامعات لاثبات تواجدها وانتشارها على المستوى الدولي؛ فالمنافسة الشديدة في سوق التعليم العالي أدت بالجامعات إلى الدخول في تحالفات وارتباطات دولية من أجل أن تكون قادرة على المنافسة عبر حدودها الوطنية. ومن خلال الاستقلال المؤسسي للجامعات تستطيع أن تدير علاقاتها الدولية مع الجامعات الأجنبية على نحو فعال، بحيث يصبح لكل جامعة استراتيجية للتعاون الدولي خاصة بها تعكس أهدافها وخططها للوصول إلى التنافسية العالمية التي تطمح إليها.

استخدم البحث المنهج الوصفي، كما استخدم أداة استطلاع رأي الخبراء حول التصور المقترح لتطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية في ضوء الاستقلال المؤسسي. وقد تضمن التصور المقترح عناصر إدارة التعاون الدولي وإجراءاتها المرتبطة بالاستقلال المؤسسي في ضوء ما تم التوصل إليه من الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ونتائج استطلاع رأي الخبراء حول جوانب التصور المقترح لتطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية في ضوء الاستقلال المؤسسي.

الكلمات المفتاحية: إدارة التعاون الدولي، الاستقلال المؤسسي ، الجامعات المصرية،

العلاقات الدولية في التعليم الجامعي

سورة البقرة – آية 32

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي لا راد لفضله ولا معبود سواه، قال في كتابه الكريم:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ سورة ابراهيم آية (7)

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى كل من قدم له المساعدة والعون في سبيل إتمام هذا العمل. وأخص بالشكر أستاذي الكريم الذي تحمل معي عناء هذا العمل؛ فقد كان صبوراً حليماً متواضعاً ، أستاذي، الأستاذ الدكتور/ شاكر محمد فتحي أحمد، أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس، فقد كُنت من المحظوظين أن تعلمتُ على يديه، فسوف أظل له مديناً، وعلى ما تعلمته منه مُحافظاً، ولفضله وحُسن خلقه مُقَدِّراً وممتناً.

كما أقدم الشكر والتقدير إلى روح أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور رضا أحمد إبراهيم، أسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجزيه عن طلابه خير الجزاء. فقد كان لتوجيهاته فضل كبير -بعد الله سبحانه وتعالى- في مراحل إعداد خطة البحث وفي مراحل إعداد البحث قبل وفاته.

كما أقدم شكرا خاصا للدكتور أحمد رفعت الدغيدي، مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس على ما قدمه للباحث من دعم وعون وتشجيع، فقد كان لملاحظاته ومشاركته في الإشراف أثر كبير في تطوير البحث واستكمال كثير من جوانبه فله مني خالص الشكر والتقدير.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور نهلة عبدالقادر هاشم، رئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس، على موافقتها مناقشة البحث، وكان لتوجيهاتها وملاحظاتها فضل كبير في استكمال البحث، فلسيادتها خالص الشكر والتقدير.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور ممتاز محمد يحي حجاب، الأستاذ بكلية العلوم ومستشار جامعة بني سويف للعلاقات الدولية، على موافقته مناقشة البحث، وكان لتوجيهاته وملاحظاته دور كبير في استكمال ما غفل عنه الباحث، فلسيادته خالص الشكر وعظيم الامتنان.

كما يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس فلهم مني جميعا عظيم الشكر والتقدير.

كما يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر إلى السادة رؤساء الأقسام بكليات التربية والأداب والعلوم بجامعات عين شمس وبني سويف وبور سعيد على ما قدموه للباحث من عون ومساعدة، فلهم مني جميعا عظيم الشكر والتقدير. كما أن شكرا خاصا أقدمه لسعادة الأستاذ الدكتور هشام النرش، وكيل كلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث جامعة بورسعيد على ما قدمه للباحث من عون ومساعدة.

كما لا يفوتني أن أقدم الشكر إلى السادة في شركة متلايف (MetLife)، وأخص بالشكرالأستاذ هاني التركي، والأستاذ فتحي رشدي، والأستاذ طارق الجميعي، لهم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير.

وأخيراً، فإنني أتقدم بشكر خاص إلى والدي العزيز، ووالدتي الغالية، وزوجتي الحبيبة وبناتي الكريمات الحبيبات روچينا، لارين، نورسين، والذين تحملوا معي متاعب هذا العمل، وآزروني حتى وصلت لنهايته، ولهم جميعاً يرجع الفضل- بعد الله سبحانه وتعالى- في إتمام هذا العمل، فلهم مني خالص الشكر والتقدير والامتنان.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- شكر وتقدير	أ
- قائمة المحتويات	ب - د
- قائمة الجداول	هـ
- قائمة الأشكال والملاحق	و
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	32-1
- مقدمة	2
- مشكلة البحث	8
- حدود البحث	11
- أهداف البحث	11
- أهمية البحث	12
- مصادر البحث	12
- مصطلحات البحث	12
- الدراسات السابقة	16
- منهج البحث	31
- خطوات البحث	32
الفصل الثاني **تطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات في ضوء الاستقلال المؤسسي** **(إطار نظري)**	97-33
أولاً: طبيعة التعاون الدولي بالجامعات المعاصرة	34
1-مفهوم التعاون الدولي بالجامعات	34
2-أهمية التعاون الدولي بين الجامعات	35
3- المجالات الأساسية للتعاون الدولي بين الجامعات المعاصرة	36
4- أنماط التعاون الدولي بين الجامعات المعاصرة	39
ثانيا: طبيعة إدارة التعاون الدولي بالجامعات المعاصرة	43
1- مفهوم إدارة التعاون الدولي	43
2- المستويات المؤسسية لادارة التعاون الدولي بين الجامعات	44
3- محددات إدارة التعاون الدولي بين الجامعات	45
4- مبادئ إدارة التعاون الدولي في بعض الجامعات	48
5- العوامل المؤثرة في نجاح إدارة التعاون الدولي بين الجامعات	58
6- تطوير إدارة التعاون الدولي بين الجامعات	62
7- مهارات قيادة التعاون الدولي بين الجامعات	73
8- متطلبات نجاح إدارة التعاون الدولي بين الجامعات	81

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: الاستقلال المؤسسي للجامعات:	**83**
1- مفهوم الاستقلال المؤسسي للجامعات	**83**
2- دواعي الاهتمام بالاستقلال المؤسسي للجامعات	**83**
3- جوانب الاستقلال المؤسسي للجامعات	**85**
4- القوى المؤثرة في الاستقلال المؤسسي للجامعات	**87**
5- المؤشرات الإجرائية للاستقلال المؤسسي للجامعات	**91**
رابعاً: تطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات في ضوء الاستقلال المؤسسي	**94**
1- الجوانب التنظيمية	**95**
2- الجوانب المالية	**96**
3- الجوانب الوظيفية	**96**
4- الجوانب الأكاديمية	**97**
الفصل الثالث **إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية والاستقلال المؤسسي"دراسة نظرية"**	**123-98**
أولاً: نشأة وتطور التعاون الدولي بالجامعات المصرية:	**99**
1- نشأة وتطور التعاون الدولي بالجامعات المصرية	**99**
2- التعاون الدولي كهدف من أهداف التعليم الجامعي في مصر	**102**
ثانيا: الوضع الراهن لإدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية:	**103**
1- مجالات وأنماط التعاون الدولي بالجامعات المصرية	**103**
2- مستويات إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية	**105**
3- القيادات المسئولة عن إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية	**111**
ثالثاً:الوضع الراهن للاستقلال المؤسسي للجامعات المصرية:	**112**
1- الجوانب التنظيمية	**112**
2- الجوانب المالية	**114**
3- الجوانب الوظيفية	**116**
4- الجوانب الأكاديمية	**117**
رابعاً: مشكلات إدارة التعاون الدولي والاستقلال المؤسسي بالجامعات المصرية:	**118**
1-المشكلات المرتبطة بالجوانب التنظيمية	**118**
2- المشكلات المرتبطة بالجوانب المالية	**121**
3- المشكلات المرتبطة بالجوانب الوظيفية	**122**
4- المشكلات المرتبطة بالجوانب الأكاديمية	**123**

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع **إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية** **والاستقلال المؤسسي "دراسة ميدانية"**	**165-124**
– أولاً: أهداف الدراسة الميدانية	**125**
– ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية	**125**
– ثالثاً: وصف أداة الدراسة الميدانية	**127**
– رابعاً: المعالجة الإحصائية	**133**
– خامساً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	**134**
الفصل الخامس **تصور مقترح لتطويرإدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية في ضوء الاستقلال المؤسسي**	**190-166**
- تمهيد	**167**
- أولا نتائج البحث	**167**
- ثانيا: استطلاع رأي الخبراء حول التصور المبدئي	**175**
1- بناء استمارة التصور المبدئي	**175**
2- وصف استمارة التصور المبدئي	**175**
3- تقنين استمارة التصور المبدئي	**176**
- ثالثا: عينة الخبراء	**176**
1- وصف عينة الخبراء	**176**
2- معايير اختيار عينة الخبراء	**176**
- رابعاً: نتائج استطلاع رأي الخبراء	**176**
- خامساً: التصور المقترح	**177**
1- منطلقات التصور المقترح	**177**
2- عناصر التصور المقترح	**178**
3- متطلبات تنفيذ التصور المقترح:	**187**
4- **تحديات تنفيذ التصور المقترح وطرق التغلب عليها**	**189**
– سادسا: بحوث مقترحة	**189**
المراجع والملاحق	**191**

قائمة الجداول

م	الجدول	رقم الصفحة
1	جدول رقم (1) العوامل المؤثرة في نجاح إدارة التعاون الدولي	61
2	جدول رقم (2) بيان بأعداد الاستمارات الموزعة على الجامعات	126
2	جدول رقم (3) بيان بأعداد عينة الدراسة موزعين على الجامعات	127
3	جدول رقم (4) بيان أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع والدرجة والتخصص والمنصب	127
4	جدول رقم (5) صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة	129
5	جدول رقم (6) معامل ثبات عبارات المحور الأول الخاص بمبادئ الإدارة الفعالة للتعاون الدولي	130
6	جدول رقم (7) معامل ثبات عبارات المحور الثاني الخاص باستقلال الجامعات في إدارة التعاون الدولي	130
7	جدول رقم (8) معامل ثبات عبارات الاستبانة ككل	131
8	جدول رقم (9) معامل ثبات محاور الاستبانة وفقا لمعامل ألفا	132
9	جدول رقم (10) الصورة النهائية للاستبانة ومحاورها	133
10	جدول رقم (11) مدى الدرجات الذي تقع فيه استجابات عبارات الاستبانة	134
11	جدول رقم (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول	135
12	جدول رقم (13) التكرارات والرتب والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول	136
13	جدول رقم (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني	144
14	جدول رقم (15) التكرارات والرتب والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني	145
15	جدول رقم (16) نتائج اختبار مان ويتني(Mann–Whitney Test) لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي	156
16	جدول رقم (17) نتائج اختبار مان ويتني(Mann–Whitney Test) لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المنصب	157
17	جدول رقم (18) نتائج اختبار مان ويتني لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير إدارة أنشطة دولية	158
18	جدول رقم (19) نتائج اختبار كروسكال واليس لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية	160
19	جدول رقم (20) نتائج اختبار مان ويتني لاكتشاف الفروق بين المجموعة (1) والمجموعة (2)	161
20	جدول رقم (21) نتائج اختبار مان ويتني لاكتشاف الفروق بين المجموعة (1) والمجموعة (3)	162
21	جدول رقم (22)نتائج اختبار مان ويتني لاكتشاف الفروق بين المجموعة (2) والمجموعة (3)	163
22	جدول رقم (23) نتائج اختبار كروسكال واليس لاستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير المنطقة الجغرافية	164
23	جدول رقم (24) تصور مقترح لتطوير إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية في ضوء الاستقلال المؤسسي	179

قائمة الأشكال

م	الشكل	رقم الصفحة
1	شكل رقم(1) نموذج إدارة التعاون الدولي	65
2	شكل رقم (2) نموذج المراحل المتعدد لتطوير التعاون	67
3	شكل (3) العلاقة بين الاستقلالية وتصنيف الجامعات	84
4	شكل رقم (4) مثلث التنسيق	88
5	شكل رقم (5) مستويات إدارة التعاون الدولي بالجامعات المصرية	112

قائمة الملاحق

م	الملحق	رقم الصفحة
1	ملحق رقم(1) الصورة الأولية للاستبانة	202
2	ملحق رقم (2) أسماء السادة المحكمين	208
3	ملحق (3) الصورة النهائية للاستبانة	210
4	ملحق رقم (4) استمارة استطلاع رأي الخبراء حول التصور المقترح المبدئي	216
5	ملحق رقم (5) أسماء السادة الخبراء	236

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- حدود البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- مصادر البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات السابقة
- منهج البحث
- خطوات البحث

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

مقدمة :

تعد الجامعات مركزاً للابداع والابتكار وتنمية المجتمع وحل ما يواجهه من مشكلات، فهي المسئولة عن تجديد المعرفة والنهوض به في كافة المجالات. وتتنامى هذه المسئولية في ظل ما يواجه المجتمعات وجامعاتها اليوم من تحديات؛ فالإتجاه المتزايد نحو العالمية، والبحث المستمر عن التميز واكتساب مواقع تنافسية محلياً وعالمياً، وزيادة حرية التنقل والتجارة في خدمات التعليم الجامعي، أدت إلى زيادة الحاجة إلى جامعات رائدة بشكل استثنائي، تنطلق في تطوير مجتمعاتها من احتياجات ومطالب محلية، واحتكاك وتفاعل مع البيئة العالمية.

وتُدار الجامعات المعاصرة بحرفية ومهنية، وتتمتع بالقدر الكافي من الاستقلال المؤسسي الذي يمكنها من الارتقاء بكفاءة الأداء وفاعليته؛ فالاستقلال المؤسسي هو المدخل الحقيقي لتميز الجامعات وزيادة درجة تنافسيتها.

ويقصد بالاستقلال المؤسسي الجامعي حرية الجامعة في إدارة شئونها الخاصة دون تأثير من أي مستوى حكومي آخر، بالإضافة إلى سلطتها في وضع أهدافها وبرامجها الخاصة، وسلطتها في تحديد وسائل الوصول إلى هذه الأهداف، ويتضمن أيضاً حريتها من الناحية الاقتصادية والسياسية.[1]كما أن مفاهيم الحكم الذاتي والحرية الفكرية تعتبر من الأمور غير القابلة للتفاوض في إطار الجامعات؛ إذ تمثل الوظيفية المؤسسية خلق وتجديد المعرفة.[2] والتي تتطلب نوعا خاصا من الاستقلال المؤسسي.

ويشمل الاستقلال المؤسسي الجامعي مجموعة من الأبعاد:[3] أولها: الاستقلال التنظيمي(Organizational Autonomy)، وثانيها: الاستقلال المالي(Financial Autonomy)، و ثالثها: الاستقلال الوظيفي(Staffing Autonomy)، ورابعها: الاستقلال الأكاديمي(Academic Autonomy).

---

[1]Hüseyin Gül, and others (2010), "Main Trends in the World of Higher Education, Internationalization and Institutional Autonomy", Procedia Social and Behavioral Science, Issue 9, P. 1880.
[2]Guy Neave (2012), The Evaluative State, Institutional Autonomy and Re-engineering Higher Education in Western Europe, (London: Palgrave Macmillan), P. 5.
[3]Thomas Estermann and Terhi Nokkala (2009), University Autonomy in Europe: Exploratory Study, (Brussels: European University Association), P. 7.

وتُحدد الاستقلالية الجامعية أهداف الجامعات ووظائفها، وتشكل سلوكها المؤسسي، فالاستقلال يشير إلى قدرة الجامعة وحريتها في تحديد أهدافها ووظائفها، اعتمادا على مبادئ الحكم الذاتي والحرية الأكاديمية والاستقلال المؤسسي[1]

وأوضحت دراسة عن الاستقلال المؤسسي للجامعات المعاصرة، أن جامعات الولايات المتحدة الأمريكية هي الأكثر استقلالاً، وتلتها جامعات المملكة المتحدة، ثم الجامعات اليابانية، ثم الجامعات الكندية.[2] الأمر الذي يؤكد أن الاستقلال المؤسسي للجامعات هو الوسيلة الحاضنة لتقدم الجامعات ودولها.

كما يرتبط الاستقلال المؤسسي بالقدرة المؤسسية؛ وذلك لأن القدرة المؤسسية هي دعم وتقوية المؤسسات في مجال تخطيط وتنفيذ السياسات والعمل وفقاً لقواعد الافصاح والشفافية."فقد جاء في تعريف البنك الدولي للقدرة المؤسسية على أنها جودة الخدمة العامة، ودرجة استقلالها عن الضغوط السياسية، كما تتضمن جودة صياغة السياسات والمصداقية والالتزام بتنفيذ هذه السياسات؛ ولذا فإن القدرة المؤسسية هي جودة العمل المؤسسي وهي جزء من سياسة بناء المؤسسات".[3]

ويفترض أن تتمتع الجامعة بمزيد من الصلاحيات والحريات على المستوى المؤسسي؛ إذ أن امتلاك الجامعة حرية وضع السياسات واتخاذ القرارات وإنشاء وحدات وهياكل تنظيمية جديدة، إنما يزيد من قدرتها على التكيف مع الواقع المحيط بها محلياً وعالمياً. فعلى المستوى المحلي تستطيع الجامعات تعديل سياساتها فيما يخص نسب الالتحاق ونوعية البرامج كي تتناسب مع المتطلبات المحلية.

أما على المستوى العالمي فإن الاستقلال المؤسسي من شأنه أن يمكن الجامعات من حرية التعاون الدولي مع الجامعات الأجنبية بحيث يصبح لكل جامعة استراتيجية للتعاون الدولي خاصة بها تعكس أهدافها وخططها للوصول إلى التنافسية العالمية التي تطمح إليها، خاصة مع دخول مفاهيم التجارة العالمية في مجال التعليم العالي، حيث أصبحت الخدمات الجامعية هي خدمات تقدمها الجامعة للمجتمع من وجهة النظر الاقتصادية. وقد لازم هذا إلغاء القيود على حركة الأساتذة والعلماء والمؤسسات البحثية والبرامج الأكاديمية، بحيث تحقق تكامل وتشابك أسواق التعليم والبحوث العلمية على الصعيد العالمي، "فاختصار عقبتي المسافة والزمن نتيجة التطورات التكنولوجية أتاح المزيد من فرص التعاون الدولي في التعليم والبحث

---

[1]Keiko Yokoyama (2010), Government, Policy and Ideology: Higher Education's Changing Boundaries in Two Island Kingdoms- Japan and England, (Maryland: University Press of America), P. 128.
[2]Reehana Raza (2009), Examining Autonomy and Accountability in Public and Private Tertiary Institutions, A Research paper, World Bank, P.11.
[3]Niels Van Willigen (2013), Peacebuilding and International Administration, (London: Rutledge), P. 25.

العلمي؛ حيث يفترض مجتمع المعرفة العالمي زيادة الارتباط بين الأفراد والمؤسسات والاتصال على المستوى الدولي."[1]

ويمثل التعاون الدولي إحدى استراتيجيات الجامعات لاثبات تواجدها وانتشارها على المستوى الدولي؛ "فالمنافسة الشديدة في سوق التعليم العالي أدت بالجامعات إلى الدخول في تحالفات وارتباطات دولية من أجل أن تكون قادرة على المنافسة عبر حدودها الوطنية. فبجانب تطور تكنولوجيا المعلومات، حولت قوى العولمة من مفاهيم المكان، وأن تمارس أنشطتها عبر الحدود الوطنية."[2]

ويُنظر للتعاون الدولي في التعليم الجامعي كآلية مفيدة للأطراف المشتركة في هذا التعاون. فمن جانب الدول النامية يُعد التعاون الدولي آلية فعالة في تطوير عمليات التعليم والبحث والوسيلة الفعالة لتطوير الموارد البشرية وبناء القدرة المؤسسية. وكذلك فإن عمليات التعاون الدولي تعمل على تحفيز وتحسين جودة البحوث وتخفيض العبء المالى. وعلى الجانب الأخر، فإن الدول المتقدمة ترى في أنشطة التعاون الدولي وسيلة فعالة لاجتذاب الطلاب الموهوبين لإجراء الأبحاث في إطار ما لديهم من بنىً تحتية متطورة، الأمر الذي يساعد في تحسين مستوى التعليم والأنشطة البحثية في هذه الدول. إن التعاون الدولي سوف يمكن كلاً من الدول النامية والمتقدمةعلى حد سواء من العمل على أرضية مشتركة لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية ومتطلبات التنمية الاجتماعية.[3]

ويُقصد بالتعاون الدولي في التعليم الجامعي الاتفاق بين مؤسستين أو أكثر من مؤسسات التعليم الجامعي على العمل المشترك في أنشطة محددة لأهداف مشتركة في إطار مجموعة من الضوابط المؤسسية والقانونية.[4]ومن ناحية أخرى يمكن وصف التعاون الدولي في التعليم الجامعي بأنه نوع من التماسك والعلاقات الوطيدة بين مؤسسات التعليم العالي وتكون هذ العلاقات أساساً لتحقيق التوافق والتكامل بين مؤسسسات التعليم العالي.[5]

---

(1)منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والبنك الدولي(2010): مراجعات لسياسات التعليم الوطنية: التعليم العالي في مصر، (باريس: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية)، ص 196.

(2) Wendy Chan (2004), International Cooperation in Higher Education: Theory and Practice, Journal of Studies in International Education, Vol.8, No. 1, March, P. 32.

(3) H. Homma and Others (2008), Strengthening University-Industry Linkage in Developing Countries Through International Cooperation: Case of Srilanka Through Cooperation of Toyonashi University of Technology Japan, In M. Iskander, Ed., Innovative Technologies in Instruction Technology, (Netherlands, Springer Science), P. 432.

(4)Ruth Levit and others (2011), Higher Education Collaboration: Implication for Leadership, Management and Governance, (London: Leadership Foundation for Higher Education), P. 2.

(5) Jelena Matijaševic and Marko Carić (2009), International Cooperation in The Field of Higher Education and Research, Programs, Support, Possibilities and Dissemination, Paper presented to EMUNI Conference on Higher Education and Research " Internationalization and The Role of University Network", Portorož, Slovenia, 24-26Sep., P.1.